قد يظن البعض أن فتنة النساء تعني ( الفتنة الجنسية ) فقط

وهذا تصور محدود للمشكلة

.

ففتنة النساء تتجاوز ذلك إلى أمور مثل

.

أولا /

تطلب زوجتك نفقات أكبر من طاقتك . فتلجأ أنت إلى السرقة أو الرشوة أو أي طريقة من طرق الكسب الحرام

.

ثانيا /

تجلس في مجلس فيه نساء . فتثور عليك شهوة الخطابة والفزلكة . وتهم بإبراز مهاراتك المتعددة

أو تتمادى في التفاخر بإنجازاتك أو بكسب المال

أو بإظهار الجنتلة في الإسراع بقضاء حوائجهن

أو حتى بإظهار حسن معاملتك لزوجتك أمامهن !!

.

فتكون بذلك واقعا في محظورين

أولهما الرياء . وهو ما يحبط عملك . وقد يدخلك في الشرك الأصغر إذا كنت ترائي بعمل من أعمال الطاعات

.

وثانيهما تخبيب النساء على أزواجهن

فإحداهن أو بعضهن قد تقول لنفسها عنك ( هيا دي الرجالة ولا بلاش )

وتبدأ بالمقارنة بينك وبين زوجها . فتعود لبيتها وقد تضاءل زوجها في عينها . فتثور بينهما المشاكل والخلافات

وهذا بسببك أنت . وأنت فعلت ما فعلت من تطاول وتفاخر بسببها هي !!!

أفما كان من الأفضل لكما . والأطهر لقلبك ولقلبها . ألا يجمعكما مجلس أو نقاش

.

ثالثا /

قد يعجز الشيطان عن تضليل الرجال ببعض الضلالات . لكون الرجال يعرضون الشبهات على عقولهم . فيكون فرز الشبهات أسهل عليهم

.

فيترك الشيطان هذا الهدف الصعب . ويذهب للنساء . فيلقي تلك الضلالات عليهن . فيتقبلنها بأسهل مما يتقبلها الرجال . لأنهن يعرضن الشبهات على قلوبهن وليس عقولهن . والقلب أسهل في الميل والهوى ناحية الضلال من العقل

.

ضلالات مثل زيارة القبور في الأعياد مثلا !!!

أو خروجهن وراء الجنائز والهتاف ب ( لا إله إلا الله ) جابوها منين دي . ما تعرفش !!!

والرجالة بيمشوا ورا الجنائز من مئات السنين . ما حدش منهم عمل كده !!!

.

رابعا /

قد تفسد الزوجة على الزوج حياته بكثرة شكواها وتذمرها . فيتحول من رجل عاقل متزن رزين . إلى رجل أحمق شارد متهور . وهو ما عجز عنه الشيطان أن يوقعه فيه لسنين

.

خامسا /

قد تفسد الزوجة على الزوج أبناءه . فهي الأقرب لهم والأكثر خلطة بهم . فتؤذيه من باب سوء تربية أبناءه

.

سادسا /

قد تفسد الزوجة على الزوج صلته بأهله . إذ تضع نفسها ندا بند معهم

يعني ( يا أنا يا أمك أو أختك )

.

وفي ظل ظروف زوج مسؤول عن أطفال لا يجد لهم غير هذه الأم راعية

ويعلم خفة عقلها إن هو طلقها فانفردت هي بتربية الأولاد . إذن لافسدتهم أيما إفساد

فيضطر الزوج لقطيعة أهله للحفاظ على بيته

فقد كفى المرء إثما أن يضيع من يعول

وهو لا يريد أن يضيع أبناءه

فتكون بذلك المرأة فتنة للرجل من باب آخر أيضا

.

سابعا /

قد تكون المرأة ظالمة في خلاف مع رجل . وتطلب أنت للفصل بينهم . فتأخذك الرأفة بها لكونها أنثى ضعيفة . فتجور في الحكم لصالحها وهي ظالمة . وتضيع حق المظلوم

.

ثامنا /

قد تفتنك امرأة لا تعرفها ولم ترها في حياتك قط !! ورغم ذلك . إلا أنها تمثل خطراً عليك ومصدر فتنة لك !!!

فهي تخالط زوجتك . وتعلمها كل أنواع الموبقات الفكرية

تملأ عقلها بالسم الزعاف . بفحيح الأفاعي

فتعود زوجتك إليك. بأشكال من المشاكل التي لا تعرف لها سببا

والسبب هو امرأة أخرى آذتك وفتنتك بدون حتى أن تراها أو تراك !!

وحتى بدون أن تكون هي قد قابلت زوجتك نفسها . فقد تفتنها ببرنامج في التلفاز . أو بمقال على الفيسبوك !!!

.

وقد تفتنها دون أن تخاطبها أصلا !!!

قد ترتدي أمامها رداءا فاخرا . فتطلب منك زوجتك مثله . فتضطرك للسرقة

قد ترتدي أمامها رداءا فاضحا . فتقلدها زوجتك !!!

.

تاسعا /

ما ذكره صاحب الصورة المرفقة من كون النساء قد يضغطن على عالم أو واعظ أو داعية . فيحرفنه عن جادة الصواب . ويحولنه لمسخ . يبيع دينه برضاهن عنه !!!

.

هذه تسعة حالات تفتن بها النساء الرجال

وضع عاشرة هذه الحالات ( الفتنة الجنسية )

.

كل هذه أشكال من أشكال فتنة النساء للرجال

فلا يقتصر حذرك منهن فقط على الحذر من النظر أو الخلطة أو الاستمتاع بالاستماع لخضوعهن بالقول

ولكن احذر . فالجبهات متعددة أيها المسكين

.

قال تعالى ( يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم )